

سليم بن قيس

[151] سيفه فسبقوه إليه وكأثروه وهم كثيرون، فتناول بعضهم سيوفهم فكأثروه وضبطوه

(1) فألقوا في عنقه حبلا وحالت بينهم وبينه فاطمة عليها السلام عند باب البيت، فضربها قننذ الملعون بالسوط (2) فماتت حين ماتت وإن في عضدها كمثل الدملي من ضربته، لعنه الله ولعن من بعث به. * 4 * بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بالجبر والأكره ثم انطلق بعلي عليه السلام يعتل عتلا (1) حتى انتهى به إلى أبي بكر، وعمر قائم بالسيف على رأسه (2)، وخالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة وأسيد بن حضير وبشير بن سعيد وسائر الناس جلوس حول أبي بكر عليهم السلاح (3) الدخول إلى بيت فاطمة عليها السلام بغير إذن قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمة عليها السلام بغير إذن؟ (4) قال: إي والله، وما عليها من

_____ (1). في الاحتجاج: فضبطوه وألقوا في عنقه

حبلا أسود (2). (ب): بسوط كان معه. وفي الاحتجاج: بالسوط على عضدها فبقي أثره في عضدها من ذلك مثل الدملي من ضرب قننذ إياها. فأرسل أبو بكر إلى قننذ: (اضربها) فألجأها إلى عضادة باب بيتها، فدفعها فكسر ضلعا من جنبها وألقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة. (1). أي يجذب ويجر جرا عنيها. وفي الاحتجاج: ثم انطلقوا بعلي عليه السلام ملبيا بحبل حتى انتهوا به إلى أبي بكر. (2). (ب): على رأس أبي بكر بالسيف. (3). في (د): قد سلوا السيوف. (4). قد نظم العلامة الفقيه السيد محمد بن السيد مهدي

_____ القزويني المتوفى 1335 هـ ق، هذا الموضع من